

الذية ان جعله غشاء عقب خروج المعوي وليس كذلك ويجاب عن ذلك بان التقيد في كل شيء بحسبه والتقدير في مدة فعله غشاء اخرى وكذا تزوج زيد فولد له وظاهر ان الولادة عقب التزوج ويجاب بانها عطف جملة تقديرها تزوج زيد ثم فتت مدة فولد له قوله ثم وهي للترتيب والترجي بقوله جاء زيد ثم عمرو وعبد مجي زيد بهنئة وعبر عن كون ثم تقدير الترتيب بقوله لعمري ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم قوله ولقد خلقنا اباكم ثم صورنا اباكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم قوله واوهي اما ان تكون واقعة بعد الطلب او الخبر فان وقعت بعد الطلب فلها معنيان التخيير والاباحة فقال التخيير تزوج هذا او اخبرنا ومثاله الاباحة جالس العباد والرهقاد والفرق بين التخيير والاباحة ان التخيير يتبع مع الجمع بخلاف الاباحة فان الجمع يجوز معها ولا يتبع واذا وقعت بعد الخبر فلها معنيان الشك والابهام فمثال الشك قوله تعالى حكاية عن غير لبنا يوما وبعض يوم ومثالا الابهام قوله تعالى وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين فالمشكوك وهو النبي صلى الله عليه وسلم علم انه على الحق يعني لكن قصد بذلك الابهام على المخاطبين وتكون للتقسيم كما تقول اما اسم او فعل او حرف **قوله** وام وهي المعادلة للهمزة كقوله تعالى وانذرهم ام لم تنذرهم اي انذارك وعندهم نسوا فسوا خبر مقدم وما بعد مستدام مؤخر فهو مؤول بمصدر **قوله** واما الصحيح انها ليست عاطفة وانما العاطف الواو كما في قوله تعالى فاما من بعد واما فدا فتا وذا كل منهما مفعول مطلق عامله محذوف والتقدير فاما

فاما تمنون منا واما تقدون فدا قوله ويل وهي موضوعة للاضراب الباطل والانتقال فمثال الاضراب الابطال لا تضرب زيد بل عمر وتقع بين جملتين حقيقة او تقدير ومثالا الاضراب الانتقالي كما في قوله تعالى قد افلح من ترك وذكر اسم مرتبة فصلى على نوزون الحياة الدنيا ولا يعطف بها الا شروط الشرط الاول افلام معطوفها الثاني ان لا تقترن بالواو والثالث ان يتقدمها نفي او شبهة او نفي او اثبات ولصير الاول في حكم المسكون عنه **قوله** ولا لعمري والثاني افلام معطوفها بمعنى ان لا يصدق احد معطوفها زيد لا عمرو والثاني افلام معطوفها بمعنى ان لا يصدق احد معطوفها فلواتها جملة نفي ابتدائية وليست عاطفة بل هي حرف ابتداء كما في قول الشاعر ان ابن ورقاء لا تخشى بارده لكن وقايه في الحشر ينظر **الشرط الثاني** ان لا تقترن بالواو فان اقترنت فالعاطف الواو كما في قوله تعالى ولكن رسول الله رسول خبر كان المحذوف والتقدير ولكن كان رسول الله فالعطف هنا بالواو ولا يصح ان يكون معطوفا على قوله تعالى ما كان محرابا احد من رجالكم اي ايا لان معطوفا للواو لا يخلفان بالسلب والايجاب الشرط الثالث ان تقع بعد نفي او نفي فيلزم وقعت بعد اثبات لم تكن عاطفة كما في قوله جاء زيد لكن عمرو قوله وحى ومعناها الله وهو التقصاة الشيء شيئا هشيا الى ان يبلغ الغاية ام ان الشرف كقولك حات الناس وحى الانبياء واما في الحسنة كقولك استغنى الناس وحى الحجامة **قوله** في بعض المواضع اشار بذلك الى انها قد لا تكون عاطفة كما في قول الشاعر فاذا لقت القليل تجرعا لها يد بجملته حتى ماء دجلة اشكل فحي هنا في قول الشاعر ليدانية وما حسدا واشكل جبر ومعنى اشكل اختلط بالدم وتكون جارة للكلمة الاخرى كما في قولك اكلت السمكة حتى رأسها بجراش وتجرا المتصل بالآخر كقوله تعالى حتى مطلع الجوارب **التوكيد**

باب التوكيد